



## مختارات من

# براءة

أخبار  
شؤون تشيكية ... بعيون عربية

رئيس التحرير  
رواء الجصاني

العدد: 943 السنة: 19 الاربعاء: 2009/11/4

### عربيات

- سفير الجزائر لدى براغ، حاجم بلعيد  
في حديث خاص لـ "بابلون"  
7-6
- وزير الصناعة والتجارة التشيكي في العراق  
5
- حوار في بيروت مع نائب وزير الخارجية  
توماش بويار  
9
- موقفان تشيكيان: مع ... وضد الحرب على غزة  
16

### مأثورات

ومن لم يتعظ لغد بأمس  
وان كان الذكي هو البليد

## من المحتويات

### القمة الأوروبية تقرر لصالح الرئيس فاتسلاف كلاوس حول لشبونة 8-4

- 4 وزير الداخلية التشيكي يزور إسرائيل .....
- 5 كلاوس ينتقد سياسيي بلاده .....
- 13 يان كوهوت عن سياسة براغ الخارجية .....
- 14 موقف ليانا هيباشكوف من حزب الله .....
- 17 سلوفاكيا .. حول اليوسنة والهرسك .....
- 16 العاطلون أكثر من نصف مليون .....
- 11 التشيك يبحثون عن الجنس في الخارج .....
- 10 فصل الخريف والمناعة الصحية .....

ساهم في تحرير هذا العدد  
والكتابة إليه :

- د. ألياس توما
- د. عدنان الأعسم
- أسامة عباس
- وائل حداد

تنفيذ وتصميم:  
نسرين البياتي

● يجوز الاقتباس من هذه المجلة مع وجوب الإشارة للمصدر  
● المواد المنشورة تعبر فقط عن آراء كتابها ومصادرهما ومحرريها

BABYLON: Koněvova 19

130 00 PRAHA 3, Žižkov

الجمهورية التشيكية - براغ

babyloncz@yahoo.com

www.babylon90.com

هاتف : +420- 222 582 020

فاكس : +420- 222 582010

## سفير الجزائر لدى تشيكيا حاجم بلعيد: عن العيد الوطني الخامس والخمسين ... وشؤون راهنة

في سلسلة لقاءاتها مع سفراء البلدان العربية المعتمدين لدى براغ، تنشر "بابيلون" في هذا العدد من مجلتها "أنباء براغ" حواراً خاصاً بها، مع سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى الجمهورية التشيكية، حاجم بلعيد، يتحدث فيه عن الذكرى الخامسة والخمسين لاندلاع ثورة نوفمبر (تشرين الثاني)، وشؤون العلاقات التشيكية - العربية، وقضايا راهنة أخرى... وفي التالي نص الحوار:

الحرب، فقد استطاع الشعب الجزائري خلال ظرف قصير أن يرفع تحدي البناء والتشييد وأن يقيم مؤسسات لا تزول بزوال الرجال... وبهذه المناسبة اغتنم هذه الفرصة لأتوجه مجدداً بأخلص التحيات لكل أفراد الجالية الجزائرية المقيمة بالجمهورية التشيكية بمناسبة الاحتفال بهذه الذكرى العزيرة على كل أبناء شعبنا.

\* وفي إطار الحديث عن أبرز مهام وتوجهات السياسة الخارجية لبلاده، قال السفير حاجم بلعيد:

\*\* تركز السياسة الخارجية للجزائر على مبادئ وأسس القانون الدولي، واحترام سيادة الدول الأخرى، وحسن الحوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لتلك الدول، وكذلك حق الشعوب في تقرير مصيرها... وما فتأت الجزائر تعبر عن ضرورة التمسك بمبدأ احترام القانون الدولي، إذ كان للثورة الجزائرية الفضل في إقرار الأمم المتحدة للقرار رقم (14) 15 المتعلق بحقوق الشعوب المستعمرة وتقرير مصيرها... ولقد تبنت الجزائر منذ السنوات الأولى للاستقلال سياسة خارجية تركز على مكتسبات الثورة، مكنتها من كسب ثقة واحترام المجتمع الدولي بفضل مواقفها المشرفة تجاه القضايا العادلة والنزاعات في القارة الإفريقية والعالم الثالث، وبناء اتحاد المغرب العربي الكبير، كخطوة



بالغالي والنفيس من أجل الحرية، ودفع كل ما يملكه في سبيلها، وكذلك حال جاليتنا بالمهجر التي ساهمت في تمويل الثورة... كما لا ننسى الدعم السياسي والدبلوماسي والمعلوماتي الذي قدمته الدول العربية، لاسيما الدول المجاورة، التي آوت الآلاف من اللاجئين الجزائريين، واستضافت القواعد الخلفية لجيش التحرير الوطني، وقد أعطى ذلك الدعم بعداً عربياً، إفريقياً وعالمياً للثورة الجزائرية.

... وعلى الرغم خروج البلاد منهكة القوى بعد أكثر من سبع سنوات من

\* ابتدأ الحوار بحديث عن العيد الوطني الجزائري والذي يصادف كما هو معروف في مطلع الشهر الجاري، فقال السفير بلعيد:

\*\* في البداية، وبمناسبة تخليدنا للذكرى الخامسة والخمسين لاندلاع ثورة أول نوفمبر المجيدة، أود أن أقف وقفة إجلال وترحم لأرواح شهدائنا الأبرار الذين ضحوا بحياتهم من أجل أن تنعم البلاد باستقلالها وحريةها... ولقد كان للثورة الجزائرية الصدى المؤثر، على الصعيد الدولي، وبالخصوص على دول العالم الثالث، لاسيما على البلدان الإفريقية بأكملها، التي كانت تحت نير الاستعمار، إذ استلهم العديد منها، من تلك الثورة، وأخذ العبرة، ليطالب ويعمل من أجل نيل الاستقلال من دون الحاجة إلى حمل السلاح...

إن القيم والمبادئ من نوفمبر، مازالت راسخة في ضمير الشعب الجزائري الذي دفع ضريبة الدم وضحي

## حاجم بلعيد

\* من خريجي المدرسة الوطنية للإدارة العريقة في الجزائر، حاصل على شهادة عليا في الاقتصاد بجامعة الجزائر... عُين سفيراً لبلاده في غينيا، سيراليون وليبيريا واوغندا ورواندا وبوراندي وبلغاريا، ومديراً مسؤولاً عن العلاقات مع الدول الأوروبية والشراكة مع الاتحاد الأوربي، وسفيراً مستشاراً في القضايا الدولية الكبرى (العولمة)....

# حوارات

**\* وفي انتقاله بعيدة عن السياسة والاقتصاد، توقف السفير الجزائري عند بعض المحطات الثقافية والاجتماعية والجغرافية، التشيكية قائلاً:**

**\*\* عند وصولي إلى هذا البلد الجميل منذ أكثر من سنة، اكتشفت مدينة رائعة اسمها براغ تعتبر بحق متحفاً في الهواء الطلق... لقد سمحت لي هذه الفترة القصيرة بزيارة مدن أخرى ومراكز للنشاط الاقتصادي مثل برنو، كارلوفي فاري، بلزن، باردوبيتسه، تيليتسه وأوسترافا... وكل تلك المدن تشترك في كونها تضم معالم أثرية ومعمارية رائعة الجمال، تعبر عن الذوق الراقي الذي يتميز به مواطنوها.**

**... إضافة إلى كل هذا، فإن قدومي كان أثناء فصل الصيف مما أتاح لي فرصة التعرف على مناظر طبيعية خلابة وأثار تاريخية تجعل من هذا البلد وجهة سياحية رائدة في وسط أوروبا... وقد أعجبت بالاعتناء الفائق، واحترام المواطن التشيكي بالطبيعة عموماً... أما من ناحية المعاملة اليومية واحتكاكي بالمجتمع التشيكي فقد أثار إعجابي المكانة التي يوليها الشعب التشيكي للنشاط الثقافي وللنون بشكل عام...**

**... وفي الأخير، أعتنم هذه الفرصة لأشيد بالرسالة الإعلامية التي تؤديها مؤسسة بايبلون في براغ، والمجهودات التي تبذلها لنشر الثقافة العربية، وتعزيز الروابط بين العالم العربي والجمهورية التشيكية.**

الاقتصادية العالمية... ولقد صاحب ذلك الاهتمام زيادة ملحوظة في عدد رجال الأعمال التشيكيين الذين زاروا الجزائر خلال السنة الجارية، كما لوحظ الحضور المكثف للشركات التشيكية في اليوم الإعلامي الذي نظمته السفارة في مايو (آيار) المنصرم برعاية نائب وزير التجارة والصناعة التشيكي حول فرص الاستثمار في الجزائر...

لقد ترافق الانتعاش في العلاقات الاقتصادية مع اهتمام سياسي بدور وأهمية الجزائر كبلد فاعل في الضفة الجنوبية للمتوسط، إذ حققت منذ 1999 معدلات نمو (باستثناء المحروقات) ما بين 5,5-6,5% وباشرت بإنجاز برنامج طموح للاستثمارات لتعويض فترة الركود الاقتصادي خلال العشرية ما بين 1989-1999... وقد عزز هذه المكانة التصفية الشبه كاملة للديون الخارجية للبلاد وتحقيق التوازنات الكبرى، مما سمح لها أن تحتل المرتبة الخامسة عالمياً في هذا المجال، برغم الأزمة الاقتصادية العالمية، وأن تصبح دائنة تجاه بقية العالم باحتياط صرف بلغ أكثر من 200 مليار دولار... وبهذا السياق تواصل السفارة في براغ بذل المزيد من الجهود لتحقيق زيارات رسمية على أرفع مستوى، تكون بدايتها، الزيارة المرتقبة إلى براغ لوزير التجارة الجزائري خلال الأسبوع الأول من الشهر الجاري.

لإتحاد الأمة العربية... وكذا تطوير الجامعة العربية والإتحاد الإفريقي وإصلاح منظمة الأمم المتحدة... كما لعبت الجزائر دوراً فعالاً في المنتديات الدولية لا سيما في دول عدم الانحياز ومجموعة 77 و G15... وعززت خلال السنوات الأخيرة علاقاتها مع الإتحاد الأوروبي من خلال اتفاق الشراكة الذي أصبح ساري المفعول في سبتمبر (أيلول) 2005 والذي سمح بالانطلاق في شراكة متعددة الجوانب سياسية، اقتصادية وثقافية. وعلى مستوى التعاون في البحر الأبيض المتوسط فإن الجزائر تلعب دوراً مهماً في مسار برشلونة وفي التعاون بين دول غرب المتوسط (5+5) والإتحاد من أجل المتوسط وفي منتديات أخرى عديدة.

**\* وفي محور ثالث من الحوار، تحدث السفير بلعيد عن شؤون العلاقات بين بلاده والجمهورية التشيكية فقال:**

**\*\* إن العلاقة بين الجزائر وبراغ متجددة في الماضي من خلال تزويد تشيكوسلوفاكيا (السابقة) للثورة الجزائرية بالسلاح، وهي في نفس الوقت متوجهة نحو مستقبل واعد أساسه التعاون والتكامل الاقتصادي... ولقد عرف البلدان تحولات سياسية واقتصادية أثرت، إلى حد ما، على نوعية العلاقات الثنائية التي كانت قائمة قبل التسعينات، حين بلغ حجم التبادلات التجارية في تلك الفترة أكثر من 450 مليون دولار سنوياً، كما ساهم العديد من المتعاونين التشيكيين، وخاصة التقنيين منهم، في المساعدة بنهوض الاقتصاد الجزائري الذي خرج مدمراً بفعل أكثر من سبع سنوات من الحرب... والملاحظ خلال الآونة الأخيرة عودة التشيكيين للاهتمام مجدداً بالمناطق والأسواق التي كانوا سائدين فيها بقوة، خاصة بفعل الأزمة**

## محطات

**\* أخلص التحيات لأبناء الجالية الجزائرية المقيمة في الجمهورية التشيكية بمناسبة الذكرى الخامسة والخمسين لانطلاق ثورة نوفمبر المجيدة.**  
**\* اشيد بالرسالة الإعلامية التي تؤديها مؤسسة بايبلون في براغ والمجهودات التي تبذلها لنشر الثقافة العربية.....**

**السفير حاجم بلعيد**

## من بلدان الجوار

### اتفاقية علمية بين "أكساد" وجامعة نيترا السلوفاكية

وقّع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة "أكساد" مع رئاسة جامعة نيترا السلوفاكية، اتفاقية حول التعاون العلمي تنص على إجراء بحوث ودراسات متخصصة، وتطبيقات ميدانية للاستثمار الأمثل للموارد الطبيعية...

وتركز الاتفاقية بهذا السياق على مجالات الحفاظ على التراكمات الوراثية، النباتية والحيوانية، الملائمة للمناطق الجافة وتحسينها، وإنتاج محاصيل قمح وشعير وذرة بيضاء قادرة على تحمل الجفاف، وتربية الحيوان والتلقيح الاصطناعي ونقل الأجنة عند الخيول، وإنتاج الأعلاف وتغذية الحيوانات من أغنام وماعز وخيول... إضافة إلى شؤون خصوبة التربة واستعمالات المياه والتنمية الريفية والتقويم الاقتصادي للإنتاج الزراعي.

وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) أن الدكتور رفيق علي صالح مدير عام "أكساد" قد وقّع الاتفاقية عن الجانب العربي، فيما وقّعها الدكتور ميكولاش لاتيشتكا رئيس جامعة نيترا، عن الجانب السلوفاكي.

## تعاون أكاديمي عراقي - تشيكي

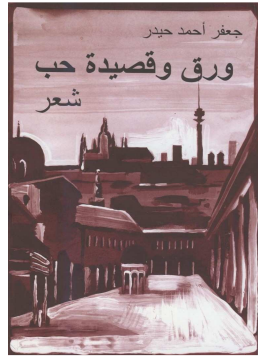
في إطار تعزيز العلاقات العلمية والأكاديمية الثنائية، ووجهت وزارة التعليم العالي العراقية دعوات لعدد من رؤساء الجامعات التشيكية المهمة، لزيارة بغداد والتباحث في مختلف الشؤون ذات العلاقة بتطوير أو أصر التعاون بين المؤسسات التعليمية العراقية، ونظيراتها التشيكية... وأضاف المستشار الثقافي في سفارة جمهورية العراق لدى براغ، د. عبد الواحد كاظم راجح، في اعلام أخير تسلمت "بابيلون" نسخة منه، ان الجهات التشيكية الرسمية قد وجهت، من جانبها أيضاً، دعوة لوكيل وزير التعليم العالي العراقي، ورئيس جامعة بغداد لزيارة براغ، والتوقيع على اتفاقيات ومذكرات تفاهم علمية وأكاديمية...

### "ورق ... وقصيدة حب"

تحت هذا العنوان، صدر للشاعر السوري المقيم في براغ، جعفر حيدر، ديوانه الثالث، وضمّ نحو خمسين قصيدة، ومقطوعة، توزعت بين الغزل والمرثي والوجدانيات والمناجاة وغيرهن من أغراض...

قافية ولا وزن) كما يكتب القصيدة الكلاسيكية (الموزون والمقفى)... لأنه يرفض أن يقيد شعره بأي شكل، ويرى أن القصيدة هي التي تختار شكلها ووزنها، أما أغراض شعره ففيها الكثير من الطابع الغزلي الممتع".

• عدنان الأعسم



... والشاعر حيدر من مواليد اللاذقية عام 1957، وحصل على شهادة عليا في الهندسة المدنية من جامعة برنو التشيكية، وله العديد من النشاطات الثقافية، والترجمات، والمشاركات الأدبية... وجاء في مقدمة الديوان التي كتبها المستعرب د. ياروسلاف اوليفريوس، الأستاذ في جامعة كارل براغ "ان معرفة جعفر حيدر باللغة التشيكية مكنته من الوصول إلى قيم وجماليات شعراء البلاد، من أمثال فيكتور ديك، نيزفال، سايفرت وغيرهم فقرأها، وقام بترجمتها إلى اللغة العربية.

كما جاء في المقدمة أيضاً "يتميز شعر جعفر حيدر عن غيره بغنى وتنوع أغراضه، فهو يكتب الشعر الحديث (المرسل / التفعيلة) ويكتب الشعر الحر (بلا

## التشيك و"الأمية الكومبيوترية"

أكدت مصادر مكتب الإحصاء المركزي في براغ أن نصف عدد مواطني البلاد، تقريباً، لم يستخدموا أجهزة الكومبيوتر في حياتهم.. وبرغم ذلك فإن التشيك لا يشغلون موقعاً سيئاً بين الأوروبيين الأقل استخداماً ومعرفة بالكومبيوتر... أما أبرز شعوب بلدان الاتحاد الأوروبي في "الأمية الكومبيوترية"، فهم اليونانيون وبنسبة 65% من مجموع سكان البلاد... بينما يحتل الدانماركيون والسويديون ومواطنو ايسلندا مقدمة الأوروبيين إلاماً ومعرفة بالأجهزة الكومبيوترية، وشؤون تشغيلها والاستفادة منها...

على أكثر من 1290 عنواناً عبر  
الانترنت يوزع هذا الأسبوع  
"المختار من مجلة"

## أخبار

أسبوعية بابيلون الجامعة